نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

طبقات الكتاب بالأندلس وكتاب سكن بن سعيد في ذلك وكتاب أحمد ابن فرج في المنتزين والقائمين بالأندلس وأخبارهم وكتاب أخبار أطباء الأندلس لسليمان بن جلجل وأما الطب فكتب الوزير يحيى بن إسحاق وهي كتب حسان رفيعة وكتب محمد بن الحسن المذحجي أستاذنا C تعالى وهو المعروف بابن الكتاني وهي كتب رفيعة حسان وكتب التصريف لأبي القاسم خلف بن عياش الزهراوي وقد أدركناه وشاهدناه ولئن قلنا إنه لم يؤلف في الطب أجمع منه ولا أحسن للقول والعمل في الطبائع لنصدقن وكتب ابن الهيثم في الخواص والسموم والعقاقير من أجل الكتب وأنفعها .

وأما الفلسفة فإني رأيت فيها رسائل مجموعة وعيونا مؤلفة لسعيد بن فتحون السرقسطي المعروف بالحمار دالة على تمكنه من هذه الصناعة وأما رسائل أستاذنا أبي عبد ا محمد بن الحسن المذحجي في ذلك فمشهورة متداولة وتامة الحسن فائقة الجودة عظيمة المنفعة